

## تصريح لقيادي في حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" يعلن فيه مسؤولية الحركة عن العملية الاستشهادية في تل أبيب بتاريخ 1996/3/4\*.

أعلنت "حركة الجهاد الإسلامي" بزعامة الدكتور رمضان عبد الله شلح مسؤوليتها عن عملية تل أبيب الأخيرة، في إطار تبنيها سياسة ضرب المدنيين الإسرائيليين وعدم الاقتصار على الأهداف العسكرية. وقال قيادي في الحركة لـ "الحياة" إن العملية أتت "انتقاماً لاغتيال الدكتور فتحي الشقاعي"، معتبراً "أن المجتمع الإسرائيلي مجتمع عسكري (...). وجميعهم معتدون باحتلالهم أرضنا ووطننا، فلسطين".

وكان قيادي "الجهاد الإسلامي" يتحدث لـ "الحياة" في اتصال هاتفى من الضفة الغربية، بعد صدور بيان رسمي باسم الحركة في القدس يوم أول من أمس، أعلنت فيه المسؤولية عن العملية "انتقاماً" لاغتيال الدكتور الشقاعي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في مالطا، وتعهدت مواصلة عملياتها.

وعزا المسؤول في "الجهاد الإسلامي" التأخر في إعلان المسؤولية نحو ثلاثة أيام إلى "اعتبارات فنية وأمنية تقتضيها الظروف القاسية جداً التي تعيشها الحركة الإسلامية بالحرب المعلنة ضد الحركة الإسلامية من سلطة (الرئيس ياسر) عرفات و(رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون) بيرس".

وبعدما أكد بأن "الجهاد الإسلامي" كانت "تركز على ضرب الأهداف العسكرية" في السابق الأمر الذي ميزها عن "حركة المقاومة الإسلامية" ("حماس")، أشار إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) اغتالت الدكتور الشقاعي وهو مدني أعزل مجرد من السلاح في مالطا، "كما أن المجتمع الإسرائيلي كله مجتمع عسكري".

وعن استعداد حركته التوقف عن العمليات بعدما أعلنت "حماس" عن هدنة، قال القيادي الفلسطيني الذي اشترط عدم ذكر اسمه، إنه "لا بد من الإشارة أولاً، إلى وجود ضجيج إعلامي ومحاولات تصيد (بالماء العكر) من بعض الأطراف للتشويش على موقف الإخوة في 'حماس'، مشدداً على عدم وجود هدنة مع إسرائيل وقال: "لا هدنة في عقيدتنا الجهادية. لا هدنة لدم الشقاعي. إذا أراد بيرس هدنة مع حركتنا فليعد لنا فتحي الشقاعي كما كان وليعيدوا لنا وطننا فلسطين وليرحلوا عنا إلى حيث جاؤوا من أصقاع الأرض." [...]

\* "الحياة" (لندن)، 1996/3/9. وكانت العملية الاستشهادية قد وقعت في تل أبيب بتاريخ 1996/3/4، وأسفرت عن سقوط 13 قتيلًا و125 جريحاً.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)